ANNUAL INTERNATIONAL CONFERENCE
On Religious Moderation
e-ISSN: 3046-9775
by Universitas Islam Zainul Hasan Genggong

THE ANALYSIS OF INTRINSIC ELEMENTS IN THE SHORT STORY "FI LAILAH AL-'IID" BY MUSTHOFA LUTHFI AL-MANFALUTHI (ROBERT STANTON'S STRUCTURALISM THEORY)

تحليل العناصر الجوهرية في القصة القصيرة "في ليلة العيد" لـمصطفى لطفي المنفلوطي (النظرية البنيوية لـروبرت ستانتون)

Ahmad Sirfi Fatoni

Universitas Negeri Makassar, Indonesia
Email: ahmad.sirfi.fatoni@unm.ac.id

Abstract:

This study aims to analyse the short story "Fi Lailah al-Iid", focusing on the key elements of Robert Stanton's structuralism theory. This short story is significant for revealing its essential elements, as it contains complex narratives that become compelling when analysed using the structuralistm theory developed by Robert Stanton; amongst these is the story of the mother, characterised by her deep affection for her son. Because of her deep love for her son, she went so far as to steal a toy from a toy shop so that her son could feel happy on Eid night. This research employs a qualitative descriptive approach, in which the researcher serves as the primary instrument for describing and portraying the subject matter, characters, plot, setting and point of view found in Al-Manfaluti's short story "Fi Lailah al-Iid". The research design is descriptive, and the data collection technique used is literary analysis. The findings of the research on the analysis of the essential elements in this short story are the core elements that reveal the story's truths in the short story "Fi Lailah al-Iid", and include the two main elements: (1) The story's truth, which comprises: the plot, the characters, the setting and the theme; (2) The narrative devices, which include: the title, point of view, style as well as tone, symbolism, and irony. All of these are interrelated, as is the case in Robert Stanton's structuralism theory.

Keywords: *Fi Lailah al-'Iid, Short Story, Robert Stanton's Structuralism, Intrinsic Elements.*

التجريد

يهدفُ هذا البحث إلى تحليل القصة القصيرة "في ليلة العيد" مع التركيز على العناصر الجوهرية للنظرية البنيوية لروبرت ستانتون. هذه القصة القصيرة مهمة لكشف العناصر الجوهرية لها لأن بما فيها من قصص معقَّدة تكتسب إثارة عند تحليلها باستخدام النظرية البنيوية التي وضعها روبرت ستانتون، ومن بينها قصة الأم تتميز بحنانها الشديد تجاه ابنها. فبسبب حبها الشديد لابنها، ذهبت إلى حد سرقة لعبة من متجر الألعاب حتى يشعر ابنها بالسعادة في ليلة العيد. ويستخدم هذا البحث المنهج الوصفي النوعي، حيث يكون الباحث هو الأداة الرئيسية التي تهدف إلى وصف الموضوع والشخصيات وتصويرها، والعقدة، والخلفية، ووجهة النظر الموجودة في القصة القصيرة "في ليلة العيد" للكاتب المنفلوطي. وتصميم هذا البحث هو التصميم الوصفي، وتقنية جمع البيانات في هذا البحث هي الدراسة الأدبية. نتائج البحث حول تحليل العناصر الجوهرية في هذه القصة القصيرة هي العناصر الجوهرية التي تكشف عن حقائق القصة في القصة القصيرة "في ليلة العيد،" وتشمل الأساسَيْن الرئيسيينِ هما: (1) حقيقة القصة التي تحتوي على: العُقْدة والشخصية والخلفية والموضوع (المبحث)؛ (2) ووسيلة القصةِ التي تحتوي على: العنوان ووجهة النظر والأسلوب كذلك النبرة والرمزية والسخرية. وكلها مترابطة بعضها ببعضٍ كما هو الحال في النظرية البنيوية لروبرت ستانتون.

*Corresponding author.
E-mail addresses: ahmad.sirfi.fatoni@unm.ac.id

الكلمة المفتاحية: في ليلة العيد، القصة القصيرة، البنيوية لروبرت ستانتون، العناصر الجوهرية.

المقدمة

الأدب هو نتاج إبداعي للإنسان يتم التعبير عنه في شكل صور أو نصوص. وفقًا لطبراني، فإنَّ الأدب يعكس صورة للحياة، التي هي في جوهرها واقع اجتماعي. وفي سياق المجتمع، يُعد النهج الأدبي إحدى طرق دراسة الأعمال الأدبية (Thabroni, 2021). تشرح ليانواتي أن كلمة ''أدب'' هي كلمة مستمدة من اللغة السنسكريتية وتحتوي على تعليمات أو إرشادات. يمكن تصنيف عمل فني على أنه عمل أدبي ليس فقط بسبب لغته الجميلة والانسيابية والمليئة بالإيقاع والاستعارات، بل يجب أيضًا النظر إليه بشكل شامل من حيث القيم الجمالية والأخلاقية التي يحتوي عليها هذا العمل الأدبي (Lianawati, 2019). يذكر سيتوروس أن العمل الأدبي الخيالي هو العمل الأدبي الذي يركز على الحقيقة أو العنصر الواقعي باعتباره الأمر الأساسي في عملية إبداعه (Sitorus, 1951). ووفقًا للبكري، فإن العمل الأدبي أو ما يُسمى باللغة العربية «الأدب» هو أحد أشكال التعبير التي يستخدمها الشخص لتوصيل فكرة بأسلوب معين (Al-Bakri, 1951). ومن حيث الشكل، وفقًا لروخمانشاه تنقسم الأعمال الأدبية إلى ثلاثة أنواع: النثر والشعر والمسرحية (Rokhmansyah, 2014). أما النثر نفسه، وفقًا لهنيء محلية الصحة فهو شكل من أشكال الأعمال الأدبية الحرة وغير المقيدة بالإيقاع والقافية؛ ثم ينقسم النثر إلى نوعين، وهما: النثر الخيالي والنثر غير الخيالي (Mahliatussikah, 2018).

القصة القصيرة هي أحد أشكال الأعمال الأدبية النثرية الخيالية. وفقًا لهنيء محلية الصحة (Mahliatussikah, 2018) فإن النثر الخيالي هو نص يُكتب بناءً على خيال المؤلف، ولا يستند محتواه بالكامل إلى الواقع. ولذلك، يُطلق على النثر الخيالي أيضًا اسم «النص التخيلي». تحتوي القصة القصيرة نفسها على عناصر أو هياكل تشكل أساسها. تنقسم العناصر أو الهياكل التي تشكل القصة القصيرة إلى قسمين، وهما العناصر أو الهياكل الداخلية (الجوهرية) والعناصر أو الهياكل الخارجية.

وفقًا لهنيء محلية الصحة (Mahliatussikah, 2018) فإن التحليل البنيوي هو التحليل الذي يُستخدم عادةً في تحليل الأعمال الأدبية، حيث يركز هذا التحليل على النص نفسه. والمقصود بالتركيز على النص هنا هو التركيز على العناصر أو البنية التي تشكل القصة القصيرة من الداخل (العناصر الجوهرية). أما العناصر الجوهرية المقصودة فهي: الموضوع، والشخصيات وتصويرها، والعقدة، والخلفية، ووجهة النظر، والأسلوب. ومن المؤكد أن كل عنصر من هذه العناصر الجوهرية يرتبط بعضه ببعض؛ ولم تتطرق هذه الدراسة إلى الأسلوب لأنه يندرج ضمن مجال الدراسة أو تحليل الأسلوب.

يختارُ الباحث القصة القصيرة "في ليلة العيد" موضوعاً لدراسته بسبب بساطة لغتها، واحتوائها على رسالة أخلاقية ضمنية، وارتباطها الوثيق باحتفال المسلمين بيومهم الكبير، ألا وهو عيد الفطر. علاوة على ذلك، وبحسب معرفة الباحث الحالية، لم يسبق أن تم تحليل هذه القصة القصيرة من قبل الباحثين الآخرين، لا سيما في إطار الأبحاث المتعلقة بالنظرية البنيوية. تروي القصة القصيرة "في ليلة العيد" قصة أم فقيرة ترغب في شراء لعبة لابنها كهدية في ليلة العيد (لم يذكر في القصة ما إذا كان العيد المقصود هو عيد الفطر أم عيد الأضحى). ونظرًا لأن الأم الفقيرة لم تكن قادرة على شرائها، فقد قامت بسرقة اللعبة من المتجر. على الرغم من أن صاحب المتجر اكتشف أنها تسرق اللعبة، إلا أنها تمكنت في النهاية من الحصول على اللعبة، بل وحصلت على شيء غير متوقع من صاحب المتجر. أما الهدف الذي تريد هذه الدراسة تحقيقه فهو وصف وشرح العناصر الجوهرية الموجودة في القصة القصيرة المذكورة. ومن خلفية المسألة التي سبق ذكرها يتمكن الباحث من أخذ تحديد المسألة كما يلي: كيف العناصر الجوهرية في القصة القصيرة "في ليلة العيد" لمصطفى لطفي المنفلوطي حسب النظرية البنيوية لروبرت ستانتون؟ ومن المأمول أن تسهم هذه الدراسة في توسيع آفاق الباحثين والقراء في مجال علم الأدب وتطبيقه.

منهج البحثِ

طريقة البحث المستخدمة هي البحث النوعي. ويقالُ إن البحث النوعي هو منهج في إجراء البحوث يركز على الظواهر أو الأعراض الطبيعية. ومن مرجع آخر، البحث النوعي هو عملية الاستقصاء الطبيعية تهدف إلى فهم عميق للظواهر الاجتماعية بطريقة طبيعية (Fatoni, 2019; Sirfi Fatoni, 2020). تصميم البحث المستخدم هو تصميم وصفي. مصدر البيانات في هذا البحث هو القصة القصيرة "في ليلة العيد" لمصطفى لطفي المنفلوطي.

أما تقنية جمع البيانات التي سيتم استخدامها في هذا البحث فهي تقنية الدراسة الأدبية. وتُستخدم تقنية الدراسة الأدبية للحصول على المواد والمعلومات التي تتعلق بالبحث كمثل الكتب والمقالات والوثائق الأخرى المرتبطة بالبحث (Adlini et al., 2022; Selvia Ardianti & Mega Nurhayati, 2023; Syifani Aryanti & Dzira Auliya Marsela, 2022). وقد تم الحصول على البيانات الناتجة عن هذا البحث من خلال وصف العناصر الجوهرية للقصة القصيرة "في ليلة العيد". تحليل البيانات في هذا البحث كما يلي: (1) قراءة وفهم محتوى القصة القصيرة "في ليلة العيد"، (2) إعداد الملخص للقصة القصيرة "في ليلة العيد"، (3) وصف العناصر الجوهرية، (4) استخلاص النتائج بناءً على نتائج التحليل (Pardosi & Wilyanti, 2023; Sarah, 2022; Siti Karomah et al., 2025; Siti Puji Rahayu Ramdani & Hidayanti Hidayanti, 2022).

نتائج البحث ومناقشاتها

بناءً على البيان الوارد أعلاه، فيما يلي نتائج البحث و مناقشاتهُ:

1. حقيقة القِصة

أ. العُقْدَةُ

بشكل عام، العقدةُ أو ما يسمى بالحبكة هي سلسلة من الأحداث في قصة ما. وعادةً ما يقتصر مصطلح «العقدة» على الأحداث المرتبطة بعضها ببعض من الناحية السببية فقط. والأحداث السببية هي تلك التي تتسبب في أحداث أخرى أو تنجم عنها، ولا يمكن تجاهلها لأنها تؤثر على العمل بأكمله (Stanton, 2007). العنصران الأساسيان اللذان يبنيان العقدة هما الصراع والذروة. الصراع الرئيسي دائمًا ما يكون جوهريًا، حيث يصطدم بين صفات وقوى معينة (Stanton, 2007).

وفقًا لنورجيانتورو (Nurgiyantoro, 2013) العقدة هي تسلسل الأحداث في القصة التي ترتبط بعْضها ببعض. أما مراحل العقدة وفقًا لأبرامز في محلية الصحة (Mahliatussikah, 2018) فتنقسم إلى ثلاث مراحل: المرحلة الأولى، والمرحلة الوسطى، والمرحلة النهائية. تتضمن المرحلة الأولى تعريفًا بالخلفية والشخصيات في القصة، بينما تتضمن المرحلة الوسطى الصراع الذي يواجهه أبطال القصة، أما المرحلة النهائية فهي حل الصراع الذي واجهه أبطال القصة المذكورون كخاتمة للقصة.

في القصة القصيرة "في ليلة العيد" يستخدم الكاتب أسلوب السرد التقدمي. ويتجلى ذلك في تسلسل الأحداث الزمني دون الإشارة إلى أوقات أخرى، بدءًا من البداية، مرورًا بالوسط، وصولًا إلى النهاية. تبدأ المرحلة الأولى في القصة

القصيرة ''في ليلة العيد'' عندما تقف السيدة المسنة أمام متجر الألعاب ثم تدخل وتعتزم شراء لعبة من هناك؛ ولأنها لا تستطيع الشراء وقد حاولت المساومة لكن دون جدوى، قررت في النهاية سرقة لعبة من الرخام لتقدمها لابنها في المنزل كهدية ليلةَ العيد. تبدأ المرحلة الوسطى عندما يكتشف صاحب المتجر فعل السرقة الذي قامت به الأم المسنةُ ويستدعي الشرطة للقبض عليها، لكن الطفل يبكي بشدة بينما يتوسل إلى الشرطة وصاحب متجر الألعاب ألا يقبضوا على أمه. أما المرحلة النهائية فهي عندما يتأثر قلب صاحب المتجر والشرطة فيقرران عدم القبض على الأم المسنة، ويقدمان في تلك الليلة بعض المال والألعاب للطفل مجانًا.

ب. الشخصيَّةُ

يُستخدم مصطلح «الشخصية» عادةً في سياقين. في السياق الأول، تشير «الشخصية» إلى الأفراد الذين يظهرون في القصة. أما السياق الثاني، فيشير إلى مزيج متنوع من المصالح والرغبات والعواطف والمبادئ الأخلاقية لهؤلاء الأفراد. وفي معظم القصص، يمكن العثور على شخصية رئيسية واحدة، وهي الشخصية المرتبطة بجميع الأحداث التي تجري في القصة. ويُطلق على سبب قيام الشخصية بتصرف ما هذه ما يسمى بالدافع (Stanton, 2007)

الشخصية، وفقًا لنورجيانتورو (Nurgiyantoro, 2013) هي الشخص الذي يروي عنه المؤلف في قصته، بينما التمثيل هو السمات المميزة لكل شخص يروي عنه المؤلف في القصة المذكورة. هناك شخصية ذات طابع طيب (بطل)، وهناك أيضًا شخصية ذات طابع شرير (مضاد). ومع ذلك، من نتائج البحث، تم العثور على أربعة شخصيات في القصة القصيرة ''في ليلة العيدِ'' في عمل مصطفى لطفي المنفلوطي وجميعها ذات شخصية طيبة (البطل)، وهي: الأم، والطفل، وصاحب المتجر، والشرطي أو الجندي. ومن المؤكد أن هذه الشخصيات الأربع لها شخصيات مختلفة. وسيتم شرح شخصية كل من هذه الشخصيات الأربع على النحو التالي:

- شخصية الأمِّ

تُصوَّر شخصية الأم في هذه القصة القصيرة على أنها حنونة تجاه طفلها. ونظراً لحبها الشديد لطفلها، فإنها تذهب إلى حد سرقة لعبة حتى يشعر طفلها بالسعادة في ليلة العيد. وفيما يلي مقتطف من القصة القصيرة يوضِّح أن هذه الأم تتمتع بطابع حنون:

> لا لأنها بلهاء تحب يحبه الأطفال، بل لأنها نظرت إليها بعين ولدها الصغير الذي ترته في منزلها، ينتظر عودتها إليه بلعبة العيد، كما وعدته

- شخصية الولد

يُصوَّر الطفل في هذه القصة القصيرة أيضًا على أنه شديد الحب لأمه. فقد بكى بشدة عندما كادت الشرطة أن تعتقل أمه، لأنه كان قلقًا للغاية على حالتها. وفيما يلي جملة من القصة القصيرة تُظهر أن هذا الطفل شديد الحب لأمه:

> فصرخ الولد صراحة عالية لا حزنا على اللعبة ، ولكن خوفا على أمه يائسة، والدمعة تترفق في عينه، وقال للرجل : أرجوك يا سيدي أن تترك لي أمي! وأخذ يبكي بكاء شديدا.

- شخصية صاحب المتجَرِ

يُصوَّر صاحب متجر الألعاب في بداية القصة على أنه شخص حازم، حيث أصر على رفع سعر اللعبة، مما جعل الأم غير قادرة على شرائها، الأمر الذي دفعها إلى سرقة اللعبة. لكن في نهاية القصة، يُصوَّر صاحب متجر الألعاب على أنه شخص لطيف وكريم، حيث أعطى لعبة لطفل وبعض الأغراض للأم التي سرقت لعبته. فيما يلي مقتطفات من القصة القصيرة التي تصور شخصية صاحب متجر الألعاب الحازمة، ولكنه في النهاية لطيف وكريم:

فأخذت تساوم صاحب المتجر وقتا طويلا، والرجل يغالي في الثمن، حتى علمت أنها لا تستطيع العودة بدونها.

والتفت الرجل إلى الولد الخائف فردَّ إليه اللعبة، واعتذر إلا الأم الخجلة من فعلتها، وقدم لها مبلغا كبيرا من المال.

- شخصية الجندي

في هذه القصة القصيرة، يُصوَّر الجندي أو الشرطي في البداية على أنه شخص حازم، حيث قام على الفور باعتقال الأم التي سرقت لعبة. لكن في النهاية، يُصوَّر الشرطي أيضًا على أنه شخص لطيف، حيث تأثر وتفاجئ بما حدث أمامه. وفيما يلي مقتطفات من القصة القصيرة تصف شخصية الجندي أو الشرطي الحازم الذي أصبح في النهاية لطيفًا:

هجم الجندي على الأم فاعتقلها.

وتعجب الجندي من اللعبة كانت سباب في ظهور تلك العواطف النبيلة من التاجر والفقيرة والصبي، وقال:

لا عليك يابني خذ هذه النقود واشربها لعبة أخرى.

ج. الخلفيةُ

الخلفية هي البيئة المحيطة بحدث ما في القصة، وهو العالَمُ الذي يتفاعل مع الأحداث الجارية. ويمكن أن يتجسد الخلفية في شكل ديكور؛ كما يمكن أن يتجسد في أوقات معينة. تؤثر الخلفية أحيانًا على الشخصيات. كما تصبح الخلفية أحيانًا مثالاً على تجسيد الموضوع. في العديد من القصص، يمكن ملاحظة أن الخلفية لها القدرة على إظهار النغمة والوضع العاطفي الذي يحيط بالشخصية. وتُعرف هذه النغمة العاطفية بمصطلح ''الجو''. وقد يكون الجو بمثابة مرآة تعكس الحالة النفسية للشخصية (Stanton, 2007).

في القصة القصيرة ''في ليلة العيد'' يجد الباحثُ ثلاثة للخلفية المكانية، وواحدا للخلفية الوقتية، وواحدا للخلفية الاجتماعية. وفيما يلي شرح لكل خلفية: الخلفية المكانية تحتوي على ثلاث خلفياتٍ في هذه القصة القصيرة، وهي متجر الألعاب، ومنزل الأم، ومخفرُ الشرطة.

- الخلفية المكانية
  - متجر اللعبِ

تظهر الإشارة إلى أنَّ أحداث القصة تدور في متجر الألعاب في الفقرة الأولى، حيث تريد الأم أن تشتري لابنتها لعبة لكنها لا تستطيع شراءها، فتضطر في النهاية إلى سرقة اللعبة. وفيما يلي مقتطف يصف المكان في المتجر، مأخوذ من القصة القصيرة «في ليلة العيد»:

وقفت امرأة يائسة ليلة عيد من الأعياد، أمام متجر يأتيه الناس لشراء اللهب لأطفالهم الصغار.

- منزل الأم

المنزل للأم هو مسكن تقليدي يعود تاريخه إلى ما قبل وصول التأثيرات الأجنبية أو الحديثة، كما يتضح من المقتطف التالي من القصة القصيرة:

وتبع صاحب المتجر المرأة حتى عرف منزلها، ثم توجه إلى مخفر الشرطة، وجاء معه بجندي للقبض عليها، وصعدا إلى الغرفة التي تسكنها.

- مخفر الشرطةِ

مركز الشرطة هو المكان الذي ذهب إليه صاحب متجر الألعاب للإبلاغ عن أم سرقت لعبة من متجره، بعد أن عرف عنوان منزلها. وقد حدث ذلك بعد أن سرقت تلك الأم اللعبة لعدم قدرتها على شرائها، كما يتضح من المقتطف التالي من القصة القصيرة:

ثم توجه إلى مخفر الشرطة.

- الخلفية الوقتِية

تدور أحداث هذه القصة القصيرة كلها في ليلة واحدة، وهي ليلة العيد. بدءًا من وقوف الأم أمام متجر الألعاب، وصولًا إلى نهاية القصة حيث تحصل الأم على لعبة وبعض الأغراض من صاحب متجر الألعاب.

- الخلفية الاجتماعية

تتميز الخلفية الاجتماعية في هذه القصة القصيرة بطابع مؤثر، حيث شعر صاحب المتجر والشرطي بالشفقة على الأم التي سرقت لعبة لعدم قدرتها على شرائها، فلم يقوما بالقبض عليها. وفي النهاية، أعطى صاحب المتجر الأم اللعبة التي سرقتها مجانًا، بالإضافة إلى بعض المستلزمات للاحتفال بالعيد.

د. الموضوع (المبحثُ) The Theme

الموضوع هو جانب من جوانب القصة يوازي المعنى في التجربة الإنسانية، أي أنه ما يجعل التجربة لا تُنسى. الموضوع يجعل القصة أكثر تركيزًا وتماسكًا وتوجيهًا وتأثيرًا. وتصبح البداية والنهاية متناسقتين وملائمتين ومرضيّتين بفضل وجود الموضوع (Stanton, 2007). وينبغي أن يستوفي الموضوع المعايير التالية:

- يجب أن يأخذ التفسير الجيد دائمًا في الاعتبار التفاصيل البارزة المختلفة في القصة. وهذا هو المعيار الأهم.
- يجب ألا يتأثر التفسير الجيد بالتفاصيل المتناقضة في القصة.
- التفسير الجيد يجب ألا يعتمد كليًا على أدلة غير صريحة، بل ضمنية فقط.
- أخيرًا، يجب أن يكون التفسير الناتج يُعَبِّرُ واضحًا في القصة المعنية (Stanton, 2007).

وفقًا لعزيز وحاسم (Aziez, 2010) فإنَّ الموضوع هو الفكرة الرئيسية في أي عمل أدبي. وفي الحياة، يمكن اعتبار جميع الأفكار الرئيسية تقريبًا موضوعًا، مثل: الحزن، والحب، والحقد، والغرور، وغيرها. ومن نتائج البحث الذي أجراه الباحث، فإن موضوع القصة القصيرة «في ليلة العيد» للمنفلوطي هو الحب. المحبة المقصودة في القصة القصيرة ''في ليلة العيد'' هي محبة الأم لابنها، حيث إنها على استعداد لسرقة لعبة من أجل ابنها هذا. ومع ذلك، تظهر هذه القصة القصيرة أيضًا المحبة تجاه البشر المحتاجين، كما فعل صاحب متجر الألعاب تجاه الأم الفقيرة التي لم تستطع شراء لعبة جديدة لابنها كهدية ليلةَ العيد.

وفي هذه القصة القصيرة، يوضح المؤلف أن الحب لا يقتصر على الأسرة فحسب، بل يمكن أن يُمنح أيضًا للآخرين المحتاجين. يُظهر صاحب متجر الألعاب حبه وطيبة قلبه من خلال إعطاء الألعاب وبعض الأغراض لتلك الأم الفقيرة، على الرغم من أنه كان غاضبًا في البداية بسبب سرقة ألعابه. كآباء، من المهم أن نمنح الحب والاهتمام لأطفالنا، ولكن من المهم أيضًا أن نظهر الحب وطيبة القلب للآخرين حولنا.

2. وسيلةُ القصةِ

يمكن تعريف وسيلة القصة بأنها الطريقة التي يتبعها المؤلف في اختيار وترتيب تفاصيل القصة من أجل تكوين أنماط ذات مغزى. وهذه الطريقة ضرورية لأنها تتيح للقارئ رؤية الحقائق المختلفة من منظور المؤلف، وفهم المغزى من تلك الحقائق، وبالتالي مشاركة التجربة (Stanton, 2007).

أ. العُنوانُ

يرتبط العنوان بالقصة ككل لأنه يبرز الشخصية والخلفية والموضوع. ويُعد العنوان مفتاح فهم معنى القصة. وغالبًا ما يحتوي عنوان العمل الأدبي على مستويات متعددة من المعاني الموجودة في القصة. كما يمكن أن يتضمن العنوان سخرية من الظروف التي يرغب المؤلف في انتقادها، أو أن يكون خلاصة للحالة الفعلية في القصة. أما عنوان القصة القصيرة المذكورة فهو "في ليلة العيد".

ب. وجهة النظرِ

يقسم روبرت ستانتون في كتابه زاوية أو وجهة النظر للرواية أو القصة إلى أربعة أنواع رئيسية: أولاً، في «الضمير الأول الرئيسي»، يروي الشخصية الرئيسية القصة بكلماته الخاصة. ثانياً، في «الضمير الأول الثانوي»، تُروى القصة من قبل شخصية غير رئيسية (ثانوية). ثالثاً، في ''الضمير الثالث المحدود''، يشير المؤلف إلى جميع الشخصيات ومشاعرها بصفته شخصاً ثالثاً، لكنه يصف فقط ما تراه وتسمعه وتفكر فيه شخصية واحدة فقط. رابعاً، في ''الضمير الثالث غير المحدود''، يشير المؤلف إلى كل شخصية ويضعها في موقع الشخص الثالث. يمكن للمؤلف أيضاً أن يجعل عدة شخصيات ترى أو تسمع أو تفكر، أو حتى في حالة عدم وجود أي شخصية.

وجهة النظر أو ما يُعرف عادةً بـ point of view وفقًا (Abrams, 1981; Nurgiyantoro, 2013) هي طريقة نظر المؤلف التي يتم نقلها من خلال شخصيات القصة. وفقًا لنورجيانتورو (Nurgiyantoro, 2013) تنقسم وجهة النظر إلى ثلاثة أنواع:

- الضمير الأول، حيث يكون المؤلف في هذه الحالة هو بطل القصة الرئيسي باستخدام صيغة «أنا»،
- الضمير الثاني، حيث يستخدم المؤلف صيغة «أنت» في وصف شخصيات القصة، وكذلك
- الضمير الثالث، حيث يستخدم المؤلف صيغة «هو» في وصف شخصيات القصة.

في القصة القصيرة «في ليلة العيد»، يستخدم الكاتب منظور الشخص الثالث. ويرجع ذلك إلى أنَّ الكاتب يستخدم ضمير «هو» للإشارة إلى الشخصية الرئيسية. والشخصية الرئيسية في هذه القصة هي الأمُّ التي لا تستطيع شراء ألعاب لطفلها. وبالمثلِ، بالنسبة للشخصيتين الأخريَين، وهما صاحب متجر الألعاب والجندي أو الشرطي، يستخدم الكاتب أيضًا ضمير «هو» للإشارة إليهما.

ج. الأسلوب والنبرة

في الأدب، يُقصد بالأسلوب طريقة الكاتب في استخدام اللغة. ورغم أن كاتبيْنِ قد يستخدمان نفس العقدة والشخصيات والخلفية، إلا أن نتاج كتاباتهما قد يختلف اختلافاً كبيراً. ويكمن هذا الاختلاف عموماً في اللغة والتوزيع في جوانب متنوعة مثل التعقيد والإيقاع وطول الجمل وقصرها والتفاصيل والفكاهة والواقعية، فضلاً عن كثرة الصور المجازية والاستعارات. ويؤدي المزج بين الجوانب المذكورة أعلاه بنسب معين إلى تكوين الأسلوب (Stanton, 2007) .

في القصة القصيرة "في ليلة العيد"، يستخدم الكاتب أسلوباً أونبرةً مليئة بالشجن والتعاطف تجاه شخصيات القصة. ينجح الكاتب في إظهار مشاعر الأم التي لا تتردد في سرقة لعبة من أجل ابنها، وكذلك مشاعر صاحب متجر الألعاب، على الرغم من غضبه لسرقة لعبته، يظل يقدم لعبة وبعض الأغراض لتلك الأم الفقيرة. الأسلوب أو النبرة المستخدمة في هذه القصة القصيرة يمكن أن تجعل القارئ يشعر بنفس المشاعر التي يشعر بها شخصيات القصة، مثل الحب والاهتمام والتعاطف. بالإضافة إلى ذلك، يستخدم المؤلف أيضًا أسلوبًا لغويًا بسيطًا وسهل الفهم، بحيث يمكن للقراء من مختلف الأوساط الاستمتاع بالقصة.

د. الرمزية

في القصة القصيرة ''في ليلة العيد''، قد لا تكون الرمزية هي المحور الرئيسي، ولكن هناك بعض العناصر التي يمكن اعتبارها ذات دلالة رمزية في سياق القصة. وفيما يلي بعض العناصر التي قد تحمل دلالة رمزية:

- الألعاب

الألعاب هي الهدايا التي تُقدم للأطفال في ليلة العيد. في هذه القصة القصيرة، تسرق الأم لعبة لأنها لا تستطيع شراءها، ويقوم صاحب متجر الألعاب بدور المتعاطف الذي يقدم اللعبة لتلك الأم الفقيرة. ربما يشير هذا الرمز إلى كيفية سعي الناس لإيجاد سبل لتلبية احتياجات أطفالهم، على الرغم من محدودية إمكانياتهم وندرة الموارد المتاحة لهم.

- المودَّة

الحب الذي تشير إليه هذه القصةُ القصيرة هو حب الولد وحب إخواننا من البشر المحتاجين، كما يتجلى ذلك في موقف صاحب متجر الألعاب تجاه الأم الفقيرة التي لم تكن قادرة على شراء لعبة جديدة لطفلها كهدية في

ليلة العيد. وقد يشير هذا الرمز إلى أن الحب لا يقتصر على الأسرة فحسب، بل يمكن أن يمتد ليشمل الآخرين المحتاجين.

- العاطفة

تعدُّ العاطفة عنصراً أساسياً في هذه القصة القصيرة، والتي تتجلى من خلال الأسلوب أو النبرة المستخدمة في السرد. يُظهر الكاتب مشاعر الأم التي لا تتردد في سرقة لعبة من أجل طفلها، وكذلك مشاعر صاحب متجر الألعاب، على الرغم من غضبه لسرقة لعبته، إلا أنه قدَّم لعبة وبعض الأغراض لتلك الأم الفقيرة. وقد تشير هذه الرمزية إلى كيفية تأثير العواطف والتعاطف على سلوك الأفراد وقراراتهم.

وفي سياق القصة القصيرة ''في ليلة العيد''، قد لا تكون الرمزية هي المحور الرئيسي، لكن هذه العناصر قد تحمل دلالات رمزية توضِّح كيف تؤثر الحياة والعواطف على سلوك الفرد وقراراته.

هـ. السخريةُ (المفارقة)

بشكل عام، يُقصد بالسخرية وسيلة للإظهار أنَّ شيئًا ما يتعارض مع ما كان متوقعًا مسبقًا. ويمكن العثور على السخرية في معظم القصص، لا سيما تلك الأشياء التي تُصنف على أنها جيدة. في عالم الخيال، هناك نوعان من السخرية معروفان على نطاق واسع، وهما السخرية الدرامية وسخرية النبرة.

في القصة القصيرة ''في ليلة العيد''، يمكن ملاحظة السخرية من خلال شخصية صاحب متجر الألعاب. يتميز صاحب المتجر بشخصية أكثر تعقيدًا، فهو حازم ولطيف وكريم. ومع ذلك، فإنَّ هذه المفارقة تظهر أن الشخص المعروف بحزمه وصلابته يمكن أن يظهر جانبه العاطفي واللطيف. وفي هذه القصة القصيرة، تعكس السخرية كيف يمكن للصدق والحب التغلبُ على الصعوبات وتحقيق السعادة.

الخاتمةُ

بشكل عام، القصة القصيرة "في ليلة العيد" تدور أحداث القصة حول موضوع الصدق أو المودة. تضم القصة أربعة شخصيات: الأم، والطفل، وصاحب متجر الألعاب، والجندي أو الشرطي. تُصوَّر الأم على أنها حنونة، والطفل حنون أيضًا، أما صاحب متجر الألعاب فيُصوَّر على أنه حازم ولكنه لطيف وكريم، في حين يُصوَّر الشرطي على أنه حازم ولكنه لطيف. تتضمن هذه القصة القصيرة ثلاث خلفيات، وأما التفاصيل منها فهي كما يلي: ثلاث الخلفيات المكانية التي تحتوي على: متجر اللعب، ومنزل الأم، ومخفر الشرطة؛ والخلفية الوقتية الواحدة، وهي ليلة المهرجان؛ والخلفية الاجتماعية الواحدة، وهي مليئة بالعواطف على طابع مؤثر، حيث شعر صاحب المتجر والشرطي بالشفقة على الأم التي سرقت لعبة لعدم قدرتها على شرائها. وفي كتابة هذه القصة القصيرة، يستخدم المؤلف عقدَة متقدمة ووجهة النظر للشخص الثالث. توضِّح هذه القصة القصيرة كيف يمكن للصدق والمودة التغلب على الصعوبات وتحقيق السعادة.

المراجعُ

Abrams, M. H. (1981). *A Glossary of Literary Term*. Holt, Rinehart and Winston.

Adlini, M. N., Dinda, A. H., Yulinda, S., Chotimah, O., & Merliyana, S. J. (2022). Metode Penelitian Kualitatif Studi Pustaka. *Edumaspul: Jurnal Pendidikan*, *6*(1), 974–980. https://doi.org/10.33487/edumaspul.v6i1.3394

Al-Bakri, A. U. (1951). *Muʿjam Mā Istaʿjam min Asmā' al-Bilād wa al-Mawāḍi'*. Mustafā al-Saqqā.

Aziez, F. dan A. H. (2010). *Analisis Fiksi*. Multi Kreasi Satudelapan.

Fatoni, A. S. (2019). STUDI PEMIKIRAN ABU ALI AL-FARISI TENTANG GRAMMATIKA ARAB (REPRESENTASI TOKOH NAHWU MADRASAH BAGHDAD). *TAMADDUN: Jurnal Kebudayaan Dan Sastra Islam*, *19*(1), 84–106. https://doi.org/10.19109/tamaddun.v19i1.3402

Lianawati, W. S. (2019). *Menyelami Keindahan Sastra Indonesia*. Bhuana Ilmu Populer.

Mahliatussikah, H. (2018). *Pembelajaran Prosa*. UM Press.

Nurgiyantoro, B. (2013). *Teori Pengkajian Fiksi Edisi Kedua*. UGM Press.

Pardosi, D. A., & Wilyanti, L. S. (2023). ANALISIS STRUKTURAL PADA CERPEN LEBARAN KALI INI AKU PULANG KARYA M. AAN MANSYUR. *Aksara: Jurnal Ilmiah Pendidikan Bahasa Dan Sastra Indonesia*, *7*(2), 205. https://doi.org/10.33087/aksara.v7i2.565

Rokhmansyah, A. (2014). *Studi dan Pengkajian Sastra: Perkenalan Awal Terhadap Ilmu Sastra*. Graha Ilmu.

Sarah, R. (2022). An Analysis Of Extrinsic Elements In The Collection Of Short Stories Berjuta Rasanya by Tere Liye. *Vivid: Journal of Language and Literature*, *11*(2), 119. https://doi.org/10.25077/vj.11.2.119-126.2022

Selvia Ardianti, & Mega Nurhayati. (2023). Analisis Unsur Intrinsik Cerpen "Layang-Layang" Karya Marya Bernadeth Tukan Menggunakan Pendekatan Objektif. *Morfologi : Jurnal Ilmu Pendidikan, Bahasa, Sastra Dan Budaya*, *1*(6), 27–37. https://doi.org/10.61132/morfologi.v1i6.65

Sirfi Fatoni, A. (2020). Struktur Kepribadian dan Mekanisme Pertahanan Ego Tokoh Utama dalam Naskah Drama Al-Wajhu Al-Muẓlim li Al-Qamar Karya Najib Kailani. *Aphorisme: Journal of Arabic Language, Literature, and Education*, *1*(2), 36–57. https://doi.org/10.37680/aphorisme.v1i2.448

Siti Karomah, Widowati, & Sindy Febrianisa. (2025). NILAI SOSIAL DALAM CERPEN "NYANYIAN MALAM" KARYA AHMAD TOHARI: PENDEKATAN SOSIOLOGI SASTRA. *SeBaSa*, *8*(2), 500–513. https://doi.org/10.29408/sbs.v8i2.30875

Siti Puji Rahayu Ramdani, & Hidayanti Hidayanti. (2022). ANALISIS UNSUR INTRINSIK CERPEN MENJAUH UNTUK MENJAGA KARYA NOVITA ANISSA AZZA: PENDEKATAN MIMETIK. *Concept: Journal of Social Humanities and Education*, *1*(4), 137–150. https://doi.org/10.55606/concept.v1i4.88

Sitorus, L. M. (1951). *Sejarah Pergerakan Kebangsaan Indonesia* . Pustaka Rakyat.

Stanton, R. (2007). *Teori Fiksi* (Terjemahan Sugihastuti dan Rossi Abi Al Irsyad, Ed.). Pustaka Pelajar.

Syifani Aryanti, & Dzira Auliya Marsela. (2022). ANALISIS CERPEN SEPOTONG SURAT DALAM DIAM KARYA ASMA NADIA MENGGUNAKAN PENDEKATAN OBJEKTIF DAN MIMETIK. *Populer: Jurnal Penelitian Mahasiswa*, *1*(3), 57–67. https://doi.org/10.58192/populer.v1i3.280

Thabroni, G. (2021). *Sastra: Pengertian, Sejarah, Jenis, dan Fungsi*. Serupa.id.